الحديث السابع عشر

عَنْ أبي يَعْلَى شَدَّاد بنِ أوسٍ ، عَنْ رسولِ الله قال : ((إنَّ الله كَتَبَ الإحسَّانَ على كُلِّ شيءٍ، فإذَا قَتَلْتُم فَأَحْسِنُوا القِتْلَة ، وإذا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ [1] ، وليُحِدَّ أحدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، ولْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ)) . رواهُ مُسلم[2] .

هذا الحديث خرَّجه مسلم دونَ البخاري من رواية أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شدَّادِ بنِ أوس[3] ، وتركه البخاري ؛ لأنَّه لم يخرِّج في " صحيحه " لأبي الأشعث شيئاً وهو شاميٌّ ثقة . وقد روي نَحوهُ من حديث سَمُرَةَ ، عن النَّبيِّ : ((

---

1 () بكسر الذال والهاء كالقتلةِ ، وهي الهيئة ، ويروى : ((الذَّبح)) بفتح الذال بغير هاء . انظر : شرح النووي على صحيح مسلم 7/95 (1955) (57) .

2 () في " صحيحه " 6/72 (1955) (57) .
وأخرجه : الطيالسي (1119) ، وعبد الرزاق (8603) و(8604) ، وعلي بن الجعد (1262) ، وأحمد 4/123 و124 و125، والدارمي (1976) ، وأبو داود (2815)، وابن ماجه (3170) ، والترمذي (1409) ، والنسائي 7/227 و229 و230 ، وابن الجارود (839) و(899) ، والطبراني في " الصغير " (1035) ، والبيهقي 8/60-61 و9/68 و280 ، والخطيب في " تاريخه " 5/278 ، والبغوي (2783) من حديث شداد بن أوس ، به .

3 () في " صحيحه " 6/72 (1955) (57) من حديث شداد بن أوس ، به .

[illegible]

---

1 () في " الكامل " 8/175 من حديث الحسن ، عن سمرة بن جندب ، به ، وإسناده ضعيف لضعف مجاعة بن الزبير فقد ضعفه الدارقطني كما في " الميزان " 3/437 ، والحسن لم يسمع جميع ما رواه عن سمرة .

2 () في " الأوسط " (5735) .
وأخرجه : ابن أبي عاصم في "الديات" : 94 ، وإسناده ضعيف من أجل عمران بن داور القطان .

3 () من قوله : ((فيكون كل شيء ...)) إلى هنا سقط من (ص) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأخرجه : أحمد 5/182 و184 و187 ، والبخاري 9/117 (7290) ، ومسلم 2/188 (781) (213) ، والنسائي 3/197-198 ، والطبراني في " الكبير " (4892) ، والبيهقي 3/109 من حديث زيد بن ثابت ، به .

1 () أخرجه : أحمد 3/490 ، والطبراني في " الكبير " 22/(189) و(190) من حديث واثلة بن الأسقع ، به ، وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وانظر : مجمع الزوائد 2/98 .

2 () أخرجه : أحمد 2/317 و343 و379 و536 ، والبخاري 8/156 (6612) ، ومسلم 8/52 (2657) (20) ، وأبو داود (2152) و(2153) و(2154) من حديث أبي هريرة ، به .

3 () النحل : 90 .

4 () البقرة : 195 .

5 () من قوله : « وقال : فأحسنوا ... » إلى هنا سقط من (ص) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () انظر : عون المعبود 8/10 .
2 () انظر : المحلى 12/31-32 .
3 () سقطت من (ص) .
4 () محمد : 4 .
5 () الأنفال : 12 .
6 () أخرجه : مسلم 5/139-140 (1731) (3) من حديث بريدة ، به .

[illegible]

---

7 () أخرجه : أبو داود في " سننه " (2666) ، وابن ماجه (2681) و(2682) .
وأخرجه : أحمد 1/393 ، وابن الجارود (840) ، وابن حبان (5994) ، والبيهقي 8/61 و9/71 من حديث عبد الله بن مسعود ، به . وإسناده معلول بالوقف ، وقد حصل فيه اختلاف كبير بيانه في كتابي " الجامع في العلل " .
وأخرجه : عبد الرزاق (18232) ، والطبراني في " الكبير " (9737) من حديث عبد الله بن مسعود ، موقوفاً .

1 () أخرجه : أحمد 4/439 و440 و445 ، والطبراني في " الكبير " 18/(325) من حديث عمران بن حصين ، به .
وأخرجه : أحمد 5/12 ، وأبو داود (2667) ، والطبراني في " الكبير " (6945) من حديث سمرة بن جندب ، به .

2 () في " صحيحه " 3/177 (2474) و7/122 (5516) .
وأخرجه : أحمد 4/307 من حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري ، به .

3 () من قوله : « وخرجه البخاري ... » إلى هنا سقط من (ص) .

4 () متن الحديث لم يرد في (ص) .

5 () في " مسنده " 4/172 و173 .
وأخرجه : الطبراني 22/(697) و(698) و(699) ، وإسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن حفص ، وقد سقط من بعض الروايات .

[illegible]

---

1 () مسند الإمام أحمد 2/92 و 115 من حديث رجل من أصحاب النبي . وإسناده ضعيف لضعف شريك النخعي . وأخرجه : الطبراني في " الأوسط " (7297) عن عبد الله بن عمر ، به ؛ لكن سنده ضعيف .

2 () سقطت من (ص) .

3 () لم يرد في (ص) .

4 () انظر : الواضح في شرح مختصر الخرقي 4/259 .

5 () سبق تخريجه .

[illegible]

ورواية عن أحمد[2] .

وعن أحمد رواية ثالثة : يُفعل به كما فعل إلا أنْ يكونَ حرَّقه بالنار أو مَثَّلَ به ، فيُقْتَلُ بالسيف للنهي عن المُثلة وعن التحريق بالنار نقلها عنه الأثرمُ[3] ، وقد رُوِيَ عن النَّبيِّ [illegible] : (([illegible])) [illegible] : (([illegible])) [illegible] : [illegible] .

[illegible] :

---

1 () صحيح مسلم 5/104 (1672) (16) من حديث أنس ، به .

2 () انظر : الهداية للكلوذاني 2/235 بتحقيقنا ، والمغني 9/387 ، والواضح في شرح مختصر الخرقي 4/259 .

3 () انظر : المغني 9/392 .

4 () السنن (2668) .
وأخرجه : البيهقي 8/63 من حديث أبي بكرة ، به .
وللحديث طرق أخرى .

5 () انظر : المغني 9/388 ، والواضح في شرح مختصر الخرقي 4/260 .

6 () المغني 9/387-388 ، والواضح في شرح مختصر الخرقي 4/260 .

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () أخرجه : عبد الرزاق (17132) و(18538) ، وأحمد 3/170 و 177 و 233 و 290 ، والبخاري 5/164 (4192) و 7/159 (5685) و 7/160 (5686) و 7/167 (5727) ، ومسلم 5/102 (1671) (9) ، وأبو داود (4364) ، والترمذي (72) ، والنسائي 1/158 و 7/96-97 وفي " التفسير " ، له (163) ، وابن حبان (1388) و(4472) ، والبيهقي 9/69 و 10/4 من حديث أنس بن مالك ، به .

2 () أخرجه : أحمد 3/177 ، ومسلم 5/102 (1671) (10) من حديث أنس بن مالك ، به .

3 () عبارة : ((وألقوا في الحرة)) سقطت من (ص) .

4 () أخرجه : عبد الرزاق (18538) ، وأحمد 3/170 ، والبخاري 7/167 (5727) ، ومسلم 5/102 (1671) (11) ، والترمذي (72) ، والنسائي 7/97 ، وابن حبان (1388) و(4472) من حديث أنس بن مالك ، به .

5 () الجامع الكبير (72) من حديث أنس بن مالك ، به .

6 () في " المجتبى " 7/96 من حديث أنس بن مالك ، به .

[illegible]

---

1 () ذكره : أبو داود (4364) ، وانظر : معالم السنن 3/256-257 .

2 () انظر : المحلى 12/29-30 .

3 () ذكره : أحمد 3/290 ، وأبو داود (4371) ، والترمذي (73) ، وانظر : معالم السنن 3/258 ، والمحلى 12/30-31 .

4 () انظر : المحلى 12/31 و 13/154 .

5 () سقطت من (ص) .

6 () سقطت من (ص) .

[illegible]

---

1 () سقطت من (ص) .

2 () انظر : المغني 10/299-300 ، والشرح الكبير 10/300 .

3 () في " صحيحه " 5/103 (1671) (14) .
وأخرجه : الترمذي (73) ، والبيهقي 9/70 ، وانظر : المحلى 12/29 و13/155 ، وتحفة الأحوذي 1/246 .

4 () انظر : المحلى 13/155 .

5 () ذكره : البيهقي 9/70 .

6 () في " الطبقات " 2/71 .

7 () انظر : معالم السنن 3/258 ، وتحفة الأحوذي 8/246-247 .

8 () عبارة : « لكن هل يستوفى » سقطت من (ص) .

9 () انظر : الشرح الكبير على المغني 10/303 .

[illegible]

[illegible] [1] .

[illegible] : [illegible] [2]

" [illegible] " [3] [illegible] : [illegible] [4]

[illegible] [5]

[illegible] : (([illegible] - [illegible] - [illegible])) [illegible]

[illegible] : (([illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] : (([illegible])) [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible] [1] .

[illegible] : [illegible] [2] .

[illegible] " [illegible] [3] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] [4] .

---

1 () انظر : المغني 11/43 ، والشرح الكبير 11/48 .

2 () انظر : النهاية 3/8 ، وشرح السيوطي لسنن النسائي 7/238 .

3 () صحيح البخاري 7/121 (5513) ، وصحيح مسلم 6/72 (1956) (58) .
وأخرجه : أحمد 3/117 و171 و180 و191، وأبو داود (2816)، وابن ماجه (3186)، والنسائي 7/238 وفي " الكبرى " ، له (4528) من حديث أنس بن مالك ، به .

4 () صحيح البخاري 7/122 (5515) ، وصحيح مسلم 6/73 (1958) (59) . =
= وأخرجه : أحمد 1/338 و2/13 و43 و60 و86 و103 و 141 ، والدارمي (1979) ، والنسائي 7/238 وفي " الكبرى " ، له (4530) من حديث عبد الله بن عمر ، به .

[illegible]

---

1 () في " صحيحه " 6/73 (1957) (58) .
وأخرجه: أحمد 1/274 و280 و285 و340 و345، والنسائي 7/238-239 وفي "الكبرى"، له (4532) و(4533) ، وابن حبان (5608) ، والطبراني في " الكبير " (12262) و(12263) ، والبيهقي 9/70 ، والبغوي (2784) من حديث عبد الله بن عباس ، به .

2 () انظر : النهاية 3/360 ، وشرح السيوطي لسنن النسائي 7/238 .

3 () المسند 2/402 ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

4() في (ج) : ((ليرموا)) ، وهو يخالف ما في المسند و(ص) .

5 () انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 7/95 .

6 () أخرجه : أحمد 2/108 ، وابن ماجه (3172) ، والطبراني في " الكبير " (13144) ، والبيهقي 9/280 ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

[illegible] [1] .

[illegible] [2] [illegible] : [illegible] : (([illegible])) [illegible] [3] .

[illegible] [illegible] : (([illegible] [4] [illegible])) . [illegible] : (([illegible] [5] [illegible])) .

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

---

1 () أخرجه : أبو داود (2826) ، وابن حبان (5888) . وأخرجه : أحمد 1/289 ، والحاكم 4/113 ، والبيهقي 9/278 ، وإسناده ضعيف لضعف عمرو ابن عبد الله اليماني .

2 () المصنف (8609) ، وإسناده ضعيف لإرساله فإنَّ الوضين بن عطاء متأخر من الطبقة السادسة مات سنة (149 هـ) وقد تكلم فيه بعضهم .

3 () زاد بعدها في (ص) : ((قوداً رفيقاً)) .

4 () أخرجه : عبد الرزاق (8605) .

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [1] .

[illegible] " [illegible] " [2] : [illegible] : (([illegible])) .

[illegible] : [illegible] [illegible] .

---

1 () أخرجه : البخاري في " الأدب المفرد " (382) ، وأبو داود (2675) و(5268) ، والطبراني في " الكبير " (10375) و(10376) ، والحاكم 4/239 ، والبيهقي في " دلائل النبوة " 6/32-33 من حديث عبد الله بن مسعود ، به بهذا المعنى .
وأخرجه : أحمد 1/404 ، مرسلاً من حديث عبد الرحمان بن عبد الله ، به بمعناه .

2 () السنن (2842) .
وأخرجه : أحمد 2/182-183 ، والحاكم 4/236 ، والبيهقي 9/312 عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به ، ورواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده من نوع الحسن .
وأخرجه : النسائي 7/168 وفي " الكبرى " ، له (4551) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده وزيد بن أسلم .

[3] () انظر : معالم السنن 4/266 ، وحاشية السندي على سنن النسائي 7/168-169 ، وعون المعبود 8/45 .